صفته في الأزل وخالقا بتخليقه والتخليق صفته
(أي الكائن)
في الأزل وفاعلا بفعله والفعل صفته في الأزل
الفعل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وهو ها هنا بالفتح
بمعنى التكوين والتخليق والايجاد وقول الامام الاعظم
(وهو وعلى)
لم يزل عالما بعلمه آه يرد قول المعتزلة فانهم قالوا
صفات الله عين ذاته وهو عالم قادر بمجرد الذات و
لا بالعلم والقدرة ويكفينا دليلا قول الامام الاعظم
وسائر الأئمة الهدى والدين من اهل السنة والجماعة
ونقول كما قال هؤلاء الأئمة صفات الله ليست عين
(يعني امامه اعظم امام شافعي امام احمد لكن امام حمد)
ذاته ولا غير ذاته ولا يجب علينا الاستقصاء في مثل
(يعني بر شيه كنهيه)
هذه المسئلة والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة

ق

في الأزل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى غير مخلوق
يعني ان الله تعالى اذا فعل شيأ يفعله بفعله الذي هو
صفته ازلية لا بفعل حادث لان الحادث هو اثر فعله
لا فعله بخلاف المفعول فانه محل لوقوع اثر الفعل
وهو مخلوق بالاتفاق وصفاته مبتدء في الأزل خبره
(المفعول)
اي صفاته الذاتية والفعلية ثابتة في الأزل غير
محدثة خبر بعد خبر ولا مخلوقة عطف تفسير ومن
قال انها اي صفاته ذاتية كانت او فعلية مخلوقة
او محدثة او وقف وهو ان لا يحكم بوجود الصفات
ولا بعدمها اما لعناد او شك او شك فيها اي في وجود
صفاته او في ازليتها والشك في اللغة خلاف اليقين

Copyright © King Saud University